الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كمي بمنهج البحث التجريبي على البحث الميداني . وأما المدخل الكسي هو مدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية والموضوعية والقياسية والمنطقية والمنظمة على وجود الأرقام ويحللها بالأسلوب الإحصائية (Ainin, 2010). وأما منهج البحث التجريبي هو منهج الذي يدرس علاقة سببية بين عاملين التي تنتجها الباحثة لتقليل عوامل أخرى أو إبعادها التي تعطل العاملين الأساسين السابقين (Arikunto, 2002) . وأما البحث الميداني فهو العملية التي تسمح بالحصول على البيانات من الواقع ودراستها كما تقدم دون التلاعب بالمتغيرات.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

خطوات تطبيق المنهج التجريبي تختلف باختلاف تصميماته، فما يتطلبه تصميم من خطوات قد تقل أو تكثر عما يتطلبه تصميم آخر وذلك طبقا الطبيعة التصميم فمثلا التصميم الذي يطلب مجموعتين تجريبية وضابطة يختلف عن التصميم الذي لا يطلب إلا مجموعة تجريبية واحدة فقط . وكذلك التصميم الذي تتعدد فيه المتغيرات المستقلة يختلف عن التصميم الذي يطبق المعرفة أثر متغير واحد وهكذا.

ولتوضيح خطوات تطبيق المنهج التجريبي نقول أن التصميم الذي يجرى المعرفة أثر متغير مستقل واحد من خلال المقارنة بين مجموعتين تجريبية وضابطة يم تطبيقه وفقا للخطوات التالية :

١. تحديد دقيق المشكلة البحث يتضح من خلالها المتغير المستقل المراد دراسة أثره على المتغير التابع، وكذلك المتغيرات الخارجية ذات الأثر على النتيجة ليتم ضبطها وتثبيتها بدرجة متساوية بين المجموعتين كالسن والجنس الخ . كما يلزم توضيح ما يلزم توضيحه من خطوات ماهية المشكلة التي سبق تفصيلها في الفصل الأول من الباب الأول في هذا الكتاب.

٢. مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث طبقا للخطوات التي سبق تفصيلها في الفصل الثاني من الباب الأول في هذا الكتاب، ويعرض معرفة ما تم التوصل إليه حتى لا يكون البحث تكرارا له، وكذلك معرفة ما يمكن أن يكون له أثر على المتغير التابع حتى يتم ضبطه.

٣. تصميم البحثة عبر الخطوات التالية:

أ. تحديد مجتمع البحث ومن ثم اختيار عينة منها اختيار

UIN IMAM BONJOL PADANG

عشوائيا تنفق في معرفة المتغيرات الخارجية بواسطة المتغيرات الخارجية المراد ضبطها ويمكن معرفة المتغيرات تطبيق بعض أدوات البحث مثل الإستبانة لمعرفة الى الجنس التحصيل الدراسي الخ، أو الاختبارات المقننة لقياس الذكاء مثلا.

ب. اختبار عينة البحث في موضوع التجربة مادة القواعد مثلا اختبارا قبليا.

ج. تقسيم عينة البحث تقسيا عوائيا إلى مجموعتين (مجموعة أ) و (مجموعة ب).

د. اختيار أحد المجموعات اختيارا عشوائيا لتصبح هي المجموعة التجربية.

هـ. طبيق المتغير المستقل طريقة التعليم المبرمج مثلا على المجموعة التجريبية وحجبه عن المجموعة الضابطة.

و. اختبار عينة البحث المجموعتان في موضوع التجربة اختبارا بعديا .خ تحليل المعلومات وذلك بمقارنة نتائج الاختبار البعدي بنتائج الاختبار القبلي بواسطة تطبيق إحدى المعالجات الإحصائية التي تقيس الفرق ليتسنى له معرفة ما

UIN IMAM BONJOL PADANG

إذا كان الفرق دو دلالة إحصائية أم لا.

ز. تفسير المعلومات في ضوء أسئلة البحث أو فروضه.

ح. تلخيص البحث وعرض أهم النتائج التي توصل إليها وما يوصي به من توصيات طبقا للخطوات التي سبق تفصيلها في الصف الخامس من الباب الأول في هذا الكتاب (العساق، ٢٠٠٠).

يمكن تقسيم البحث التجريبي إلى أربعة أنواع، وهي البحث التجريبي الحقيقي true experimental وشبه quasi experimental والتجريبي الضعيف weak experimental والتجريبي ذو الموضوع الواحدة single subyect experimental.

وأما تصميم البحث التجريبي في هذا البحث هو شبه التجريبي semi experimental بنوع تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة Non Equivalent Control Group Design التصيمات شبه التجريبية هو التصميم لا يتم فيها الاختيار والتعيين عشوائيا، وكذلك لا يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية، إلا أنها لا تصل من حيث تدني ضبط المتغيرات المستوى التصميمات التمهيدية، وإنما يتم ضبطها ضبطا يحول بين عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي من أن يكون لها أثر على صدق التجربة لمعرفة مدى أثر عوائق

UIN IMAM BONJOL PADANG

الصدق الداخلي والصدق الخارجي على التصميمات شبه التجريبية ، فالتصميمات شبه التجريبية إذا في مرحلة وسط بين التصميمات التمهيدية والتصميمات التجريبية ، فلا يلجأ إلى تطبيقها إلا عندما يكون من غير الممكن أو من الصعب.

وخطوات التطبيق منه هي:

أ. إعطاء الاختبار القبلي (T1) ثم يحسب المتوسط لتعيين نتيجة قبل تطبيق العلاج.

ب. تطبيق العلاج (X) يعني استخدام نموذج التعلم بالصف المقلوب "*Flipped Classroom*"

ج. إعطاء الاختبار البعدي (T2) ويحسب المتوسط لتعيين نتيجة بعد تطبيق العلاج.

UIN IMAM BONJOL PADANG

د. تقرين المتوسط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة فروق التأثير الذي يحدثه.

هـ. استخدام الاختبارات الإحصائية لمعرفة الفرق الأهمية (signifikansi) أو ليس الأهمية (Sanjaya, 2013) .

الجدول ٣.١

نوع التصميم البحث مجموعة الضابطة الاختبار القبلي والبعدي

(Pretest-postest Control Group Design)

Pre Test	Treatment	Post Test
T_O	**X**	T_1
T_O		T_1

الإيضاح:

T_O : نتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابطى

T_1 : نتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والضابطى

X : علاج، يعني استخدام نموذج التعلم بالصف المقلوب"*Flipped Classroom*"

ب. مكان البحث ووقته

UIN IMAM BONJOL PADANG

في هذه الرسالة العلمية قامت الباحثة بحثا في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان، التي تقع في شارع كمبنج باوه كيجامة ٥ كوتو كمبنج دالم كبوبتين بادانج باريامان ، سومطرى الغربية. وتستغرق الباحثة الوقت للبحث عن هذا المسألة حوالى ثلاثة أشهر.

ج. مجتمع البحث وعينته

في البحث هناك مجتمع وعينة بحث السكان هو مجال تعميم يتكون من

كائنات / مواضيع لها صفات وخصائص معينة تحددها الباحثة المراد دراستها ومن ثم استخلاص النتائج (Sugiyono, 2022). في حين أن العينة هي جزء من عدد السكان وخصائصهم.

المجتمع الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث هي الطلبة في الصف الثامن المدراسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامن والعينة تستخدم الباحثة هو الصفان في الصف الثامن وهما يتكون من الصف التجريبي (الصف الثامن "٣") والصف الضابطى (الصف الثامن "٤"). أما الصف التجريبي يتكون من ٣٠ شخصا والصف الضابطى يتكون من ٣٠ شخصا. أما سبب اختيار الباحثة الصف الثامن (٣) للصف التجريبي هو أن قيمة مهارة الكلام كانت منخفضة ، كانت درجة الصنف التجريبي أقل من فئة ضابطة، وكذلك قيمتهم كانت منخفضة ولا تصل إلى المعيار الأدنى المحدد كما شرح في الباب كما شرحت الأول. لذلك، ترغب الباحثة لتحسين قدرتهم في تدريس مهارة الكلام باستخدام نموذج التعلم بالصف المقلوب *Flipped Classroom*.

وأسباب اختيار الباحثة لهذين الصفين اعتبارات مبنية على خصائص الطالبة والظروف البيئية للفصل الدراسي وغيرها من العوامل التي تدعم إجراء البحوث

UIN IMAM BONJOL PADANG

اختيار ، إلى العينة . ويعود سبب اختيار الطلبة الصف الثامن كمواضيع لهذا البحث إلى أن الطلبة الصف الثامن في المركز المتوسط، مع مستوى ثابت من التكيف .

والأسلوب الذي تسلكه الباحثة في اختبار العينة هو أسلوب العينة لا عشوائية "*Non Probability Sampling*" . كما قالت سوهر سمي أري كونها إذا كان مجتمع البحث أقل المائة . للباحث أن يأخذ كله، ولكن إذا كان العدد أكثر من المائة فالعينة المأخوذة ١٠ – ١٥٪ أو ٢٠% – ٢٥% أو أكثر ، " وتستخدم الباحثة العينة كلها من المجتمع لأن المجتمع أقل من المائة (Arikunto, 2016).

استخدام الباحثة أسلوب العينة القصدية "*Purposive Sampling*" وهي تقنية في اختيار العينات تقوم على معايير محددة يضعها الباحثة وفق أهداف الدراسة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

د. متغيرات البحث ومقياسه

هناك نوعان من المتغيرات المستخدمة، وهما المتغير المستقل(x) والمتغير التابع

باعتباره المتغير المرتبط(y). المتغيرات في هذه الرسالة هي:

١. المتغير المستقل(x)

المتغير المستقل(x) هو متغير يحدد اتجاها معينا أو تغييرا في المتغير التابع، بين المتغير المستقل في وضع حال من التأثير. في هذا البحث، المتغير المستقل(x) هو تأثير نموذج التعلم بالصف المقلوب"*Flipped Classroom* " .

٢. المتغير التابع (y)

المتغير التابع (y) هو المتغير الذي تؤثير بالمتغير المستقل. في هذا البحث، المتغير التابع (y) هو مهارة الكلام.

وأما مقياس لمعرفة التأثير ما يلي :

أ. إذا حصل طلبة على درجة أعلى من ٧٥، يعتبر طلبة مكتمل.

ب. إذا حصل طلبة على درجة أقل من ٧٥، يعتبر طلبة غير مكتمل.

وأما مقياس لمعرفة التأثير ما يلى :

UIN IMAM BONJOL PADANG

الجدول ٣.٢

معايير القيمة

رقم	قئة نتائج	التقدير
١	≥ ٧٥	ناجح
٢	<٧٥	غير ناجح

هـ. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي الخطوات الأكثر استراتيجية في البحث، لأن الهدف الرئيسي للبحث هو الحصول على البيانات، وبدون معرفة تقنيات جمع البيانات، لن يحصل الباحثون علي بيانات تلبي معايير البيانات المحددة (Sugiyono, 2022). بينما أداة البحث هي أدة تستخدم القياس الظواهر الطبيعة والاجتماعية المرصودة.

التقنيات هي الخطوات المنطقية والمراحل المعقولة التي تميز بها الباحثة جمع البيانات المتعلقة بالبحث. وتلك الخطوات والمراحل هي:

١. جمع البيانات المتعلقة بمسألة البحث، قابلت الباحثة مع معلمة اللغة العربية.

٢. مما يتعلق ببيانات قدرة تدريس مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن تستخدم الباحثة الاختبار وهو الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

٣. مما يتعلق ببيانات قدرة تدريس مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن فتأخذ

UIN IMAM BONJOL PADANG

الباحثة الوثائق وهذا دليل على أنه أجرى البحث باستخدام نموذج التعلم بالصف المقلوب"*Flipped Classroom* ".

و. أدوات البحث

أدوات جمع البيانات في هذه الباحثة تتكون من رابعة أدوات كما يلى:

١. الاختبار

الإختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسم) اعدت لتقيس بطريقة سلوكاما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن أن يكون الختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معينا.

الاختبار في هذا البحث تنقسم إلى قسمين، اختبار قبلي واختبار بعدي. اختبار قبلي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة قبل استخدام نموذج التعلم بالصف المقلوب"*Flipped Classroom* " لترقية تدريس مهارة الكلام لدى الطلبة. واختبار بعدي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة بعد استخدام نموذج التعلم بالصف المقلوب"*Flipped Classroom* " لترقية تدريس مهارة الكلام لدى الطلبة.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي النظر بالإهتمام، وفي سياق البحث يتم معنى الملاحظة على أنها طريقة لتسجيل السلوك بشكل منهجي من خلال مراقبة السلوك

UIN IMAM BONJOL PADANG

الأفراد أو المجموعات المدروسة مباشرة (Rahmadi,2011) . كما أجرت الباحثة الملاحظة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان، أن الطلبة أقل الدافعية في تدريس المهارة الكلام، وهم لا يتحمسون في تدريس المهارة الكلام وكذلك المعلمة لم يستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة التي يمكن أن تثير حماسة الطلبة، لكن معلمة اللغة العربية يستخدم الكتاب المقرر كوسيلة التعليمية في عملية التعليم والتعلم.

٣. المقابلة

المقابلة هي لقاء شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب بحيث يمكن بناء المعنى في موضوع معين تستخجم المقابلات كتقنيات الجمع : البيانات إذا أرادت الباحثة إجراء دراسة أولية للعثور على المشكلات التي يجب دراستها، وكذلك إذا أراد الباحثة عرفة أشياء المستجبين أكثر تعمق (Sugiyono, 2016) . بل وفقا هردان المقابلة هي واحدة من تقنة جميع البيانات إذا رادت الباحثة أن تفعل دراسة الأولية لنيل المشاكل البحوث ثم لنيل الملومات العميقة من المجيبين في عدد صغير,(Hardani, 2020).

المقابلة مع المعلمة فيما يتعلق أحوال الطلبة في اثناء التعليم والتعلم مثل اهتمامهم شدة التركيز ودافعيتهم وحماستهم وغيرها من السلوك والتصرفات

UIN IMAM BONJOL PADANG

والصفات والشخصيات والمقابلة مع الطلبة فيما يتعلق كيف انشطة التعليم والتعلم التي قامت بها المعلمة استخدام الطريقة التعليم والتعلم والوسائل وسلوك وتصرفاتها واشياء اخرى، وأدواته هي أسئلة.

ز. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو السعي من الباحثة عن البيانات التي توجد في البحث وتجعله معلومات صحيحة في فهمها، وتستطيع الباحثة أن تستخدم تحليلا مناسب بنوع البحث وأغراضه. تحليل البيانات التي استخدمته الباحثة هو تحليل فرقى لأن هدف البحث المعرفة تأثير استخدام نموذج التعلم بالصف المقلوب" *Flipped Classroom* " على مهارة الكلام من الطلبة في الصف التجريب الصف الضابطى واستخدمت الباحثة في هذا البحث هي الرمز اختبار "ت". بعد تصنيف البيانات عن قيمة مهارة الكلام في الصفين، ثمّ استخدمت الباحثة برنامج ٢٥ *SPSS* لاختبار طبيعي *(Uji Normalitas)* (Kasmadi, 2013). وأما البيانات جعلتها الباحثة نوع بيانات راسيو نورمل وقبل التحليل قامت الباحثة بشروط التحليل وهي اختبارات نورماليتاس وهموجينيتاس.

١. الاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*)

UIN IMAM BONJOL PADANG

الاختبار الطبيعي يهدف لمعرفة هل تُصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعى أم لا. الاختبار الطبيعي والصيغة التى استخدمت الباحثة في الاختبار الطبيعي وهي صيغة كولموغروف – سمرنوف *(Kolmogrof-smirnov)*.

ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة بإقتراض فيما يلي:

أ) إذا كانت القيمة *sig* >٠،٠٥ فبيانات هي الطبيعي.

ب) إذا كانت القيمة *sig* <٠،٠٥ فبيانات هي غير الطبيعي.

٢. الإختبار التجانس (*Uji Homogenitas*)

استخدمت الباحثة *SPSS* ٢٥ لاختبار تجانس *(Uji Homogenitas)*.

الهدف من اختبار تجانس هو لتعريف هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة بإقتراض أم لا واستعملت الباحثة إختبار ليفينى *(Levene)*. ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة إقترضا (Nuryadi, dkk, 2017) كما يلى:

UIN IMAM BONJOL PADANG

أ) إذا كانت القيمة *sig* >٠،٠٥ قبيانات هي التجانس.

ب) إذا كانت القيمة *sig* <٠،٠٥ فبيانات هي غير التجانس.

٣. اختبار الفرضية (*Uji Hipotesis*)

استخدمت الباحثة في إعطاء الاختبار "تاء" وهو اختبار مقارنة لعينتين المقارنة بين المتغيرات نفس الشيء أو مختلف بشرط إذا كانت القيمة sig < ٠،٠٥

فلذلك H0 مردود وHa مقبول إنعكاس ذلك. أما اختبار الفرضة الرمز "uji t".

تستعمل الباحثة فى هذا البحث هي الرمز *uji –t* ويساعد برنامج *SPSS* ٢٥ أما البيانات المستعملة لهذا البحث يعنى بالرموز :

$$T_o = \frac{M_D}{SE_{MD}}$$

وأما خطوات إحصائيتها فهي ما يلي:

١) تبحث الباحثة عن الفرق بين النتيجتين باستعمال الرمز: $D=X-Y$

أ) تبحث الباحثة عن نتيجة D حتى يحصل على ∑D

ب) تبحث الباحثة عن معدل التفريق باستعمال الرمز :

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

٢) تضاعف الباحثة نتيجة التفريق D ثم تبلغها حتى تحصل نتيجة ∑D

٣) تبحث الباحثة عن *Defiasi Standar dari Diference* (SD_D) باستعمال الرمز:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D^2}{N}\right)}$$

٤) تبحث الباحثة عن *Standar eror dari mean of diference* (SE_{MD}) باستعمال الرمز: $SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$

UIN IMAM BONJOL PADANG

٥) تبحث الباحثة عن t_o باستعمال الرمز : $t_o = \frac{M_D}{SE_{M_D}}$

إعطاء التفسير لنتيجة t_o (Sudijono, 2005).

UIN IMAM BONJOL
PADANG